اضراب رجال الجمارك والطيران المدني يشل حركة المواصلات

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثلاثاء

٧ ايلول ١٩٧١
١٩ رجب ١٣٩١
العدد ٣٤ السنة ال ٢٨.

יום ג

7.9.1971

28 מס' 34 שנה

אל-אתחאד AL-ITTIHAD המחיר 25 אגורות الثمن : ٣٥ اغورا

اضراب موظفي الجمارك يدخل يومه الخامس

في جو من التحريض والضغوط دخل امس اضراب موظفي الجمارك يومه الخامس . وقد لجأ الموظفون - حوالي ٢٠٠٠ موظف - الى الاضراب بعد ان رفضت وزارة المالية تلبية مطالبهم . وهي تتلخص بزيادة اجورهم وبمنحة تساعدهم على مواجهة ظروفهم المعيشية التي ازدادت سوءا بعد تخفيض قيمة الليرة . وازاء خطورة الاضراب اضطر بنحاس سبير وزير التخفيض ان يجتمع مع ممثلي المضربين . الا انه فشل في اقناعهم بالعودة الى العمل وانهاء الاضراب . ونقلت صحف امس ان وزير المالية قرر القيام بخطوات لقمع الاضراب وهذا يعني ان الحكومة ستلجأ الى استخدام انظمة الطوارىء السيئة الذكر كما فعلت في المرات السابقة . وهنا تجدر الاشارة الى موقف قيادة الهستدروت المتخاذلة . فقد اعتبرت الاضراب غير قانوني . بينما الطبيعي ان تساند الهستدروت نضال الموظفين .

قرر موظفو الطيران المدني الاضراب حتى استجابة مطالبهم .. وبهذا عطلت حركة المواصلات في مطار اللد والمطارات الاخرى . وقد دعا سكرتير الهستدروت العام بن اهرون ورئيس اللجنة النقابية يوئيل ابراموبيتش ممثلين عن الموظفين لاجتماع طارىء . وذكر بن اهرون انه سيسعى لانهاء النزاع بين موظفي الطيران المدني والحكومة .

وقد صرح وزير المواصلات شمعون بيرس بان الاضراب غير قانوني ، لان الموظفين لن يبلغوا عنه باسبوعين قبل اعلان الاضراب كما ينص القانون .

وانه سيستعمل كل قواه لاعادة العمل الى مجراه الطبيعي .

ابا ايبن: ليس في تصريحات روجرز محاولة للضغط على اسرائيل

وليم روجرز : امريكا تسعى لتحقيق تسوية جزئية حتى نهاية العام

توقع تزويد اسرائيل بطائرات فانتوم جديدة قريبا ..

اسرائيل تشترط تنازلات مصرية لتحقيق هذه التسوية ..

حيفا - مكتب الاتحاد - مع ان الدوائر المسئولة في القدس قد ابدت دهشتها من تصريحات روجرز التي قال فيها « ان ما فعلته اسرائيل حتى الان ليس فيه عمليا ما يساعد على الاتفاق » . غير ان وزير خارجية اسرائيل ، ابا ايبن ، قد صرح امس الاول في التلفزيون الاسرائيلي انه لا يرى اي سلب او محاولة للضغط على اسرائيل في تصريح وزير الخارجية الامريكي ، حول ان امريكا تركز جهودها حتى نهاية السنة ، لمعرفة ما اذا كان من الممكن تحقيق تسوية جزئية .

وذكرت مصادر دبلوماسية ان اسرائيل قد حذرت الولايات المتحدة من انها ستزيد من تصلب موقفها ازاء التسوية الجزئية للشرق الاوسط اذا لم تحصل على تأكيدات امريكية لتزويدها بالمزيد من الطائرات الحربية .

وقالت هذه المصادر ان التاخير المستمر في الرد على طلب اسرائيل نتزويدها بطائرات الفانتوم قد زاد من القلق في اسرائيل لانها تشعر بأن المحرك لهذا التاخير هو اسباب سياسية وان واشنطن تامل بذلك ان تجعل اسرائيل اكثر مرونة بالنسبة لشروطها من اتفاق جزئي مع مصر لاعادة فتح القناة .

وقد نفت الدوائر الرسمية الاسرائيلية ان تكون قد هددت بالفعل بالتصلب في موقفها اذا استمر تأخير تجهيزها بطائرات الفانتوم .

وكان وليام روجرز ، وزير الخارجية الامريكية قد اعلن في مؤتمر صحفي يوم الجمعة الماضي ان امريكا لم تتلق مثل هذا التهديد من اسرائيل . وقال ان مثل هذا التهديد سيكون عديم الجدوى ، لان ما فعله الاسرائيليون حتى الان لا يؤدي الى تسوية .

وقد فسر المسئولون هنا تصريحات روجرز بأن اسرائيل لم تقم بتنازلات اثناء المحادثات على التسوية الجزئية يصل الى اتفاق .

والامر البارز في تصريحات وزير خارجية امريكا هو قوله ان الولايات المتحدة تعتزم القيام بمهمة نشيطة في الاشهر الاربعة القريبة ، اي حتى نهاية السنة في محاولة للمساعدة على تحقيق تسوية مؤقتة لازمة الشرق الاوسط . وقال : انه على الرغم من ان الترتيبات لاعادة فتح قناة السويس لم يتم التوصل اليها بعد فلا سبب هناك يدعو الى تثبيط الهمم . وقال ان امريكا في الواقع شجعتها حقيقة ان وقف اطلاق النار في السويس لا يزال قائما .

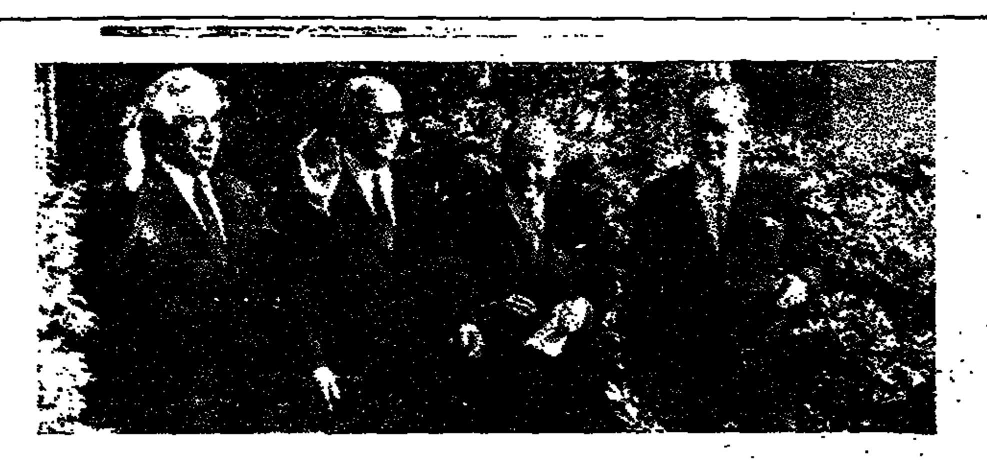
وقال روجرز ان ما يشجعه بصدد احتمالات تسوية طويلة الامد لازمة الشرق الاوسط ان كلا من مصر واسرائيل ابدتا اهتماما بتسوية مؤقتة وان كليهما طلبتا من امريكا مواصلة جهودها الهادفة الى تحقيق تسوية ما . واضاف يقول : وستاخذ على عاتقنا برنامجا نشيطا جدا للمحادثات من اليوم وحتى نهاية العام لرؤية ما اذا كان بالامكان القيام بدور مفيد في ايجاد تسوية مؤقتة .

توقع صدور بيان حول استئناف ارسال الطائرات

وذكرت صحيفة « دافار » امس ، نقلا عن مصادر مسئولة في القدس ، ان اسرائيل تترقب في هذه اللحظة صدور بيان امريكي حول تحرك ايجابي في موقف مصر يتيح التقدم نحو التسوية الجزئية . اذ بدون تحرك مصري كهذا لا يمكن التقدم !

وذكرت هذه المصادر ان عدم تزويد اسرائيل بطائرات جديدة يشجع العرب على بدء الحرب ضد

- البقية على ص ٤ -



سفراء الدول الكبرى

الدول الكبرى اتفقت حول برلين الغربية

برلين الغربية - رحبت المحافل السياسية في الشرق والغرب « باتفاق برلين » الذي اتفق عليه ووقعه سفراء الاتحاد السوفييتي وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا بعد حوالي سنة ونصف السنة من المباحثات التي هدفت تسوية قضية برلين الغربية التي نشأت في اعقاب الحرب العالمية الثانية ونسف الدول الغربية اتفاق بوتسدام الذي افترض قيام دولة المانية واحدة دمقراطية معادية للعسكرية ومحبة السلام .

فبنسف هذا الاتفاق قامت دولتا المانيا .. المانيا الغربية التي انتسبت الى حلف الاطلسي ودولة المانيا الدمقراطية التي تؤلف مع غيرها المجموعة الاشتراكية وحلف ميثاق وارسو ..

وفي هذه الظروف اصبحت برلين الغربية ، التي تقع مع سائر برلين ، في قلب المانيا الدمقراطية ، جيبا بذلت الدول الغربية كل جهد ليكون مركز تخريب واستفزاز وتجسس ضد المانيا الدمقراطية وسائر الدول الاشتراكية .

- البقية على ص ٤ -

استمرار محاكمة علي صبري وصحبه

القاهرة - تواصل محكمة الثورة المصرية محاكمة علي صبري وكبار المسئولين المصريين السابقين المتهمين بالتآمر على نظام الحكم وراء ابواب مغلقة .

وتكتفي وكالات الانباء بتسجيل اجراءات المحاكمة الشكلية فتعلن ان مناقشة هذا المتهم تمت لتعقبها مناقشة المتهم التالي ..

واذاعت وكالات الانباء ان الحزب الشيوعي الفرنسي بعث بمذكرة الى الرئيس السادات طالب فيها بالابقاء على حياة المتهمين الذين طالب المدعي العام باعدامهم .

وذكرت المذكرة ان المتهمين لعبوا دورا بارزا في نضال الشعب المصري من اجل حريته وكرامته .. واعدامهم سيكون ضربة للنضال العادل الذي يخوضه الشعب المصري ضد التوسع الاسرائيلي والامبريالية الامريكية .

وكانت القاهرة قد اذاعت مساء السبت الماضي نبأ اعتقال عدد من العاملين في ميدان الاعلام المصري بتهمة المشاركة في المؤامرة .. ومن بينهم سيد الغضبان وصلاح زكي وفتحي غانم وكامل الشناوي ورجاء النقاش وجلال السيد وعباس احمد واميمة عبد العزيز ..

- البقية على ص ٤ -

تأجل بحث القدس في مجلس الامن

الجامعة العربية تجتمع في ١١ ايلول لبحث تنسيق المواقف .. امريكا والاردن متفقتان على حصر البحث بقدر الامكان .. حوار بين دعاة مقاطعة البحث والاشتراك فيه .. أبا ايبن لن نقاطع ، بل سنفسر موقفنا

القاهرة - اصبح الآن في حكم المؤكد ان يؤجل الاردن بحث قضية القدس العربية المحتلة في مجلس الامن ، بعد ان تم الاتفاق على عقد اجتماع مجلس الجامعة العربية ، على مستوى وزراء الخارجية ، في ١١ ايلول الحالي ..

والظاهر ان التأجيل نجم عن رغبة عدد من الدول العربية تنسيق مواقفها من مختلف القضايا التي ستطرح في دورة الامم المتحدة وارتأت تأجيل بحث قضية القدس العربية حتى يتم ذلك ..

وقبل ذلك اذاعت وكالة الانباء الاسرائيلية (جروزلم بوست بتاريخ ٦-٩-٧١) ان المحافل الدبلوماسية تعتقد ان الولايات المتحدة والاردن يعملان من اجل تضييق نطاق بحث قضية القدس في مجلس الامن .

واضافت : ان الولايات المتحدة بعد ان اصبح بحث مجلس الامن قضية القدس محتوما ترى حصر البحث في القدس ومنع نقاش عام حول ازمة الشرق الاوسط .. ومن هنا كان التعاون الامريكي - الاردني وثيقا ..

وحسب ما ذكرت الوكالة : ترى

- البقية على ص ٤ -

مباحثات السادات - النميري في القاهرة

القاهرة - بدأ رئيس حكومة السودان جعفر النميري سلسلة من الاجتماعات مع الرئيس المصري انور السادات منذ ان وصل الى القاهرة يوم السبت الماضي ..

وتكهنت الوكالات الاجنبية ان ابحاث الرئيسين تدور حول انتساب السودان الى اتحاد الجمهوريات العربية وازمة الشرق الاوسط .

ونفت سفارة السودان في القاهرة ان يكون النميري قد اجتمع بالسفير السوفييتي في القاهرة ..

وكانت الصحافة العربية والاجنبية قد أعلنت نبأ ذلك الاجتماع ..

وفد من الضفة الغربية في عمان وسيزور القاهرة

عمان - اجتمع وفد الغرف التجارية في الضفة الغربية المحتلة بوصفي التل ، رئيس وزراء الاردن ، - وكما هو متوقع - باحثه بشأن خطر حظر الدول العربية دخول منتجات المناطق المحتلة اليها .

والمتوقع ان يغادر الوفد عمان الى القاهرة للاجتماع بالمسؤولين في الجامعة العربية واقناعهم بعدالة مطلبهم .

ونشأت المشكلة حين طلبت لبنان من الجامعة العربية بحث حظر دخول منتجات المناطق المحتلة الى الاقطار العربية على اعتبار ان تلك المنتجات اصبحت وسيلة تسرب بها اسرائيل منتجاتها الى العالم العربي .

وترأس الوفد حافظ ملحس ، من نابلس ، وهو يحمل مذكرة اعدتها الغرف التجارية لتقديمها الى المسؤولين .

وكان وفد رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة الذي تألف من رئيس بلدية بيت ساحور ، نقولا ابو عطية ، وانور نسيبة ، وحكمت

- البقية على ص ٤ -

قيادة البعث السوري تؤكد على :

تعميق علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي

رفض المشاريع الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية .. التنديد بالحكم اليميني في العراق والدعوة الى جبهة وطنية .. المؤتمر يدين موقف الاردن من المنظمات الفدائية ..

دمشق - اعلنت القيادة القومية الجديدة لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا ، أمس ، رفضها جميع المشاريع الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية التي تعتبر قضية العرب الاولى ومحور نضالهم . ودعت القيادة في بيان اصدرته ، يوم الاحد الماضي ، عن اعمال المؤتمر القومي الحادي عشر للحزب الذي عقد في دمشق في اواخر شهر آب الماضي ، الى قيام جبهة وطنية تقدمية عربية عريضة في الوطن العربي

وجددت القيادة تأييدها ودعمها للمنظمات الفلسطينية المسلحة وادانت بشدة سياسة العنف الاردنية لعميلة الرامية الى تصفية المقاومة وطالبت جميع القوى الوطنية في الاردن بالتلاحم لتوحيد الصفوف في جبهة وطنية تقدمية موحدة ، كما شددت على ضرورة استمرار وتعميق علاقات الصداقة والتعاون مع الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي .

وقال البيان ان المؤتمر قرر ان الهدف الاساسي الذي يجب ان تتركز حوله استراتيجية النضال الوحدوي هو تحرير الارض المحتلة

- البقية على ص ٤ -

كلمة الاتحاد

« اتفاق برلين » .. اتفاق يبشر بالخير !

احتفلت المحافل السياسية ومعها الصحافة العالمية حول تقدير ماهية « اتفاق برلين » في اطار الصراع بين المجموعة الاشتراكية والمجموعة الرأسمالية ..

فبعضها يعتقد ان الاتفاق كان « نصرا » حققته الدول الغربية : الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ، نتيجة « تراجع » الاتحاد السوفييتي ..

وبعضها اهمل تفاصيل الاتفاق ونظر الى ابعاده وأثره في السياسة الدولية عامة والسياسة الاوروبية خاصة ..

ان اولئك الذين يحاولون تحليل بنود الاتفاق بحيث يرون « تراجعا » في موقف الاتحاد السوفييتي يتجاهلون امرين ..

* يتجاهلون ان المانيا الغربية وقعت بالاحرف الاولى على اتفاقين مع الاتحاد السوفييتي وبولونيا ، اعترفت فيهما بالتغييرات الجغرافية التي جرت في اعقاب الحرب العالمية الثانية وحددت حدود المانيا بالاودرنيسي ، الامر الذي رفضته حكومات المانيا الغربية في الماضي ..

* ولا يقدرون اهمية « اتفاق برلين » في ازالة العراقيل امام عقد مؤتمر الامن الاوروبي ، الذي دعت اليه القوى التقدمية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ، وهدفت من ورائه خلق مناخ سياسي يصبح معه ممكنا تبديد انقسام اوروبا الى معسكرين واطفاء مواقد الحرب في هذه القارة التي فجرت الحربين العالميتين .

لم تكن قضية برلين الغربية في يوم من الايام قضية مواصلات بينها وبين المانيا الغربية .. ولهذا لم تكن قضية « دخول وخروج » !!

كذلك لم تكن قضية ارتباط اقتصادي مع المانيا الغربية ، والغرب عامة ، لان اتفاقات الحلفاء في الحرب العالمية الثانية وضعت برلين في قبضة الدول الغربية ، وهذه ربطت « حصتها » من المدينة معها ..

فالمعركة كانت دائما ان لا تتحول برلين الغربية الى خنجر مسموم في جسم المانيا الدمقراطية - وغيرها - في جسم المجموعة الاشتراكية .

وفي ذروة ايام الحرب الباردة تحولت برلين الغربية فعلا الى مركز الثقل في مؤامرات الامبريالية على المانيا الدمقراطية والمجموعة الاشتراكية .

وعلى هذا الضوء لا يبدو الاتفاق « تراجعا » سوفييتيا بل نصرا سوفييتيا .. لانه يخلق الظروف لمناخ سياسي يتم في ظله تحييد برلين الغربية الى حد كبير .

ويحاول بعض المعقبين الغربيين الربط بين « اتفاق برلين » وازمة الشرق الاوسط ليبرهنوا على ان الاتحاد

- البقية على ص ٤ -

الانقلاب المضاد الدموي في السودان

في ايام الارهاب الاسود الذي اشاعه الطغيان اليميني في السودان نشرت « اومانتيه » صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي مقابلة صحفية مع عز الدين علي عامر ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوداني ، التي سلطت اضواء على احداث السودان . ونحن ننشرها اليوم لانها القت اضواء على مناخ انقلاب ١٩ تموز وحمام الدم الذي اغرق الشيوعيين والمعارضين بعد عودة النميري الى الحكم :

سؤال : في اية اوضاع عاد النميري الى السلطة ، بعد ان عزلته جماعة من الضباط حظي برنامجها بتأييد واسع ؟

جواب : امكن هذا التحول فقط بسبب تدخل من الخارج . فالبرنامج الديمقراطي الذي اقترحه زعماء الانقلاب حظي بتأييد واسع بين الاهلين وقد رأوا فيه نهاية الدكتاتورية . فسارت المظاهرات الضخمة في الخرطوم (نصف مليون سار؛ تحت قيادة شفيع احمد الشيخ) ، وفي واد مدني ، وفي عطبره ، وفي بورت سودان ، وفي مقاطعات الجنوب .. لقد سارت جميعها دون سفك دماء . واحتجز النميري في قصر الرئاسة .

وسيطر الهدوء التام على جميع انحاء البلاد حتى بدأ التدخل الخارجي الذي اتفق عليه في اجتماع طرابلس ، حيث كانت الى جانب زعماء ليبيا ووزير الدفاع المصري ، شخصية سودانية ، يعني وجودها شيئا كثيرا .

ونقصد بها وزير المالية محمد عبد الحليم الذي كان مسؤولا عن وزارة العمل في ايام حكم المارشال عبود . فلقد القي على محمد عبد الحليم – بحكم وظيفته – مهمة القضاء على النقابات المهنية . انه من مواليد مصر ، وكان ضابطا في الجيش المصري ، ومعروف بانه عميل الاستخبارات المصرية . وعندما انهى خدمته العسكرية تعين في وظيفة مدير بنك مصر في الخرطوم . وفي ١٩ تموز كان في لندن على راس وفد قام بمفاوضات لتجديد قرض . يتفق والخط السياسي الرجعي السابق في الاقتصاد .

وقام هو واخوه احمد عبد الحليم ، قائد فرقة مدرعات ، والجنرال عباس ، وزير الدفاع في السودان – وقد استطاع الاخير ان يستعمل موجات اذاعة الجيش المصري – وانزلت الطائرات المصرية وحدات سودانية كانت على قناة السويس في مطار قاعدة جبل وليذ .

ولنعد الى التدخل الذي اعاد النميري الى السلطة .. يجب ان نؤكد ان المعارك جرت لبضعة ايام في الخرطوم ، اذ سقط اربعمئة قتيل ، على الرغم من ان الانطباع ان الرقم هو اكبر من ذلك . وقد القيت جثثهم في مقابر جماعية خلافا لتقاليد الاسلام التي يزعم القادة الحاليون المحافظة عليها .

ان سبب فشل ثورة ١٩ تموز خارجي . وسيكون لهذا مرامي عميقة في العالم العربي . واذا كان وجود الاتحاد الذي نشا بين مصر وسوريا وليبيا يعني ان يكون شرطيا ضد الشعوب العربية وضد التقدم والدمقراطية ، فان في ذلك مساعدة للامبريالية والكولونيالية في هذه المنطقة .

سؤال : كيف كان ان ايد الحزب الشيوعي السوداني انقلاب الخامس والعشرين من ايار ١٩٦٩ ، وبعد ذلك انقلاب ١٩ تموز ، على الرغم من ان موقفه يعارض الانقلاب العسكري ؟

جواب : حتى نفهم الوضع في السودان علينا ان نعود الى احداث تشرين الاول ١٩٦٤ عندما قضت هيئة تمرد شعبي حقيقي على دكتاتورية المارشال عبود . ولكن هذا التمرد كان قبل كل شيء تمردا قوميا ، وكانت الفئات الاجتماعية التي اتحدت فيه آنذاك – بوحي من الحزب الشيوعي – متفقة حول نقطة واحدة فقط : القضاء على دكتاتورية عبود العسكرية . وقد شمل الاتحاد الذي قام قوى رجعية (يمينية) .

وبعد بضعة شهور جرى تنظيم استفزاز ضد الحزب الشيوعي السوداني ، قيل خلاله ان طالبا شيوعيا مزعوما القى محاضرة ضد الاسلام ، فاستغلت الحكومة التي كان الوزراء الشيوعيون قد فصلوا منها ، هذه الحجة لتقوم بهجومها على الحزب . والحقيقة ان ذاك الطالب لم يكن عضوا في الحزب بل كان ممن وزعوا مناشير ضد الحزب . وهكذا منع الحزب بعد حملة تشبه مقاصدها ما يقوم بها النميري اليوم .

كنا دائما ضد اسلوب الانقلابات العسكرية .

وسار الوضع الاقتصادي من سيء الى اسوأ . وكان الاستقرار خارج حدود الممكن ، والاحزاب الرجعية كانت تتشاجر فيما بينها على السلطة .

الـ ٢٥ ايـار ١٩٦٩

هذا هو المناخ الذي بدأت تتطور فيه منظمة نشأت في الجيش منذ ايام عبود ، وهي منظمة الضباط الاحرار . وكان في رأس المنظمة ثلاثة ضباط وهم الذين نظموا محاولة انقلاب ١٩ تموز : عطا – النور وحمد الله .

وهذه المنظمة استولت على الحكم في ٢٥ ايار ١٩٦٩ . وكان موقف الحزب واضحا قبل زمن كبير من الانقلاب وهو : لقد اكدنا على ان حركة اجتماعية كهذه قد تستطيع تغيير بضعة اشياء في الحياة في السودان ، ولكن سيصعب عليها ان تتحول الى ثورة اجتماعية حقيقية ، إلا اذا صحبتها هبة شعبية .

وفي اليوم التالي الخامس والعشرين من ايار نشر الحزب تصريحا اقرته اللجنة المركزية بالاجماع . وحلل التصريح الانقلاب من وجهة نظر طبقية ، واعلن ان السلطة انتقلت من ايدي الرجعية الى ايدي البرجوازية الصغيرة . وليس في طابعها ما يعجل بالسير الى امام ما دام الحزب الشيوعي والقوى الاجتماعية التي يمثلها لا تتمكن من الاشتراك بكل قوتها في الحركة .

ولم يفهم اعضاء مجلس الثورة آنذاك هذا الموقف . واعتقدوا انه يعني هجوما عليهم ، الامر المحدوض من اساسه . وقرروا انهم بانفسهم يعينون اعضاء من الحزب ليكونوا وزراء . ولم يتشاوروا مع الحزب بخصوص تاليف الحكومة الجديدة . ولقد احتججنا على ذلك الوضع غير المعقول .

ومع ذلك قدمنا للنظام كل تاييدنا ، وجندنا الاهلين في مظاهرات شعبية كبيرة . والشفيع هو نفسه الذي كان في راس مظاهرة الخرطوم مع قادة منظمات الشبيبة ، والنساء ... وهم اليوم في السجون . اردنا ان نؤيد بهذا الطريق وبالوسائل التقدمية التي فرضتها القيادة الجديدة .

وفي الوقت نفسه واصلنا السير على موقفنا من الانقلاب . وفي قرارات مؤتمرنا الرابع فصل خاص عن هذا الامر .

جبهة القوى الدمقراطية

سؤال : اتهموكم انكم تريدون احتكار السلطة !

جواب : هذا محض افتراء . لقد سألنا من الذي يجب ان يمسك بمقود السلطة ؟ افئة البرجوازية الصغيرة ؟ أم الشيوعيون لوحدهم ؟

وقلنا ان الموقفين كليهما ليسا صحيحين ، ففي المرحلة الحالية ، وما دامت الثورة الدمقراطية لم تكتمل ، سيكون ابقاء احدى القوتين في الحكم خطأ عميقا . اذ لن يساعد ذلك على البدء بالتحولات الضرورية في هذه المرحلة من النضال القومي والنضال الدمقراطي . ولهذا كنا نسعى لقيام جبهة من القوى الدمقراطية ، وهذا خطنا الاساسي .

سؤال : ألكان ثمة خلاف حول الوحدة المقترحة بين مصر وسوريا وليبيا ؟

جواب : دائما كنا نرى في وحدة الشعوب العربية احد اهدافنا الاساسية . ولقد ذكرنا في بيان المكتب السياسي في تشرين الاول ١٩٧١ : « باخذنا التجربة التي اكتسبت ، في محاولة قيام الوحدة – مثلا وحدة سوريا ومصر في ١٩٥٨ – بعين الاهتمام ، تقول يجب الا تفرض الوحدة على الشعب واذا ما فرضت فلن تكون لها اية قوة فعلية . ان على الوحدة ان تعتمد قبل كل شيء على وحدة القوى الدمقراطية وعلى الحركات التقدمية » .

واوردنا في البيان اقوال ناصر في استاد الخرطوم في ٢٨ ايار ١٩٧٠ بحضور النميري والقذافي : « علينا الا نخطو خطوة الى امام في سبيل الوحدة ، قبل ان تتوضح على جميع المستويات بين الاهلين في جميع الاقطار على انفراد وبين الجماهير نفسها » .

ولقد اشاح المتامرون في الخرطوم عن ذلك .

لقد كان نظام النميري في نهاية ١٩٧٠ يشبه الدكتاتورية ويتزايد يوما بعد يوم ، وحتى عرف بالقرارات الوزراء المعنيون بالامر في نفس الوقت الذي عرف بها المواطن البسيط . واوقف محجوب مع قادة الحزب الاخرين في تشرين الثاني . واستمر الوضع الاقتصادي في التدهور . واهملت مشاريع التطور الداخلي التي وضعت مع الخبراء السوفييت ، واستبدلت بسياسة الارتباط ببنوك الاقطار الراسمالية .

هذه هي الاوضاع التي نشب فيها انقلاب ١٩ تموز . ولم يشترك الحزب فيها . لقد ايدناه ، لان المبادرين اليه تعهدوا بالسماح بالحريات الدمقراطية ، وبنشاط المنظمات التي عطلها النميري في ايار ، وبتحقيق استقلال المؤسسة القضائية ، امام تزايد نفوذ اجهزة الشرطة البلدة ...

هل تحطم الحزب ؟

سؤال : ما هي امكانيات الحزب الشيوعي السوداني ؟

جواب : انه لكذب صراح ذلك الذي يروجه المغرضون بان الحزب قد تهدم . فالحزب سيواصل نضاله ، ولقد استانف نضاله . لقد وزعت التاشير حالا بعد اغتيال محجوب . وفي اليوم التالي لاغتياله وزع الحزب منشورا في الخرطوم وام درمان ودعا الشعب الى الانتقام لاجل الشفيع احمد الشيخ وقرنق .

وعلى الرغم من الضحايا والماسي ، وعلى الرغم من الاعتقالات – جميع المدارس في العاصمة تحولت الى سجون – سينتعش الحزب من جراحاته ، وبمساعدة الشعب السوداني سيتغلب على الدكتاتورية .

سؤال : اية اهمية للتضامن الدولي في احداث السودان ..

جواب : ان حركة تضامن الاحزاب الشيوعية والحركات التقدمية في العالم اثرت تاثيرا اكيدا على زعماء السودان ، والا لكنا نشاهد اليوم اعدام ما لا يعد ولا يحصى . اننا نعتقد ان المهمة الكبرى التي ادتها الاحزاب الشيوعية والاقطار الاشتراكية يجب ان تستمر .



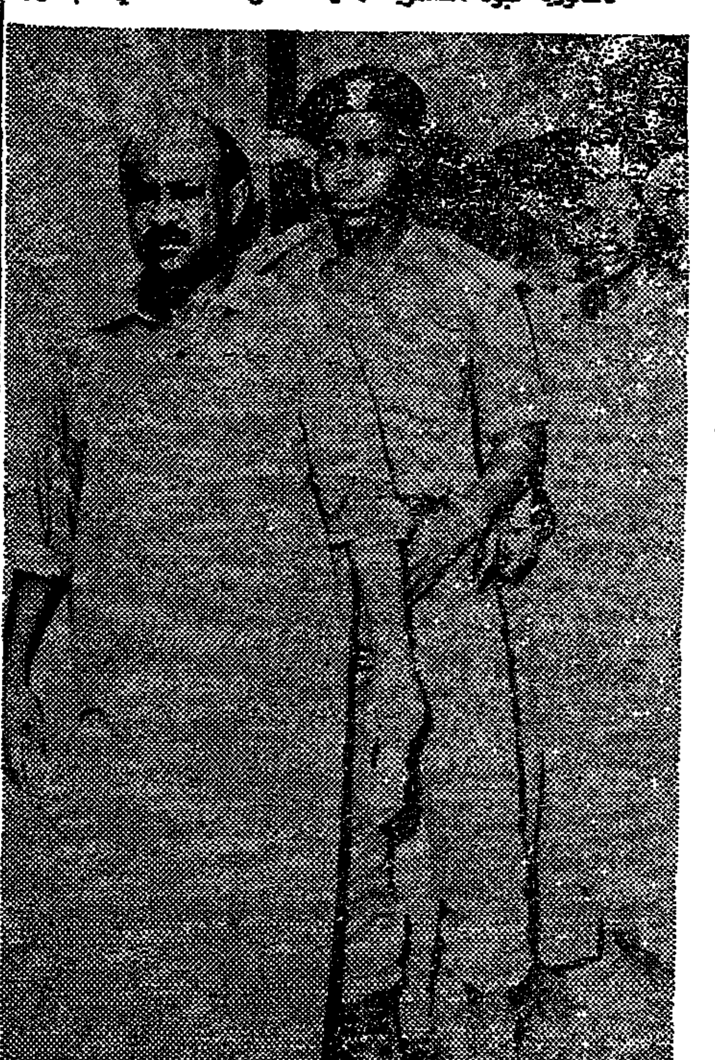
هذه صورة خمسة رجال وامرأتين مكبلون بالسلاسل. قد يبدو انها تعود الى قرون غابرة . ولكنها في الواقع حديثة .. نقلتها الصحف عن الولايات المتحدة في آب ١٩٧١ مصدرها جاكسون (مسيسيبي) من أعمال الولايات المتحدة ... حيث دفعت سياسة الاضطهاد العنصري جماعة من السود الامريكيين الى اعلان « جمهورية افريقيا الجديدة » في مساحة من الارض اشتروها في جاكسون من ولاية مسيسيبي ..

ولم يتحمل البيض هذه الظاهرة ..

حركوا جهاز الحكم ليعلن ان المكان لا يعود الى السود الامريكيين ..

ثم دفعوا البوليس الى اجلائهم .. وفي المعركة .. سقط عدد من رجال البوليس وعدد من السود الامريكيين واعتقل البوليس هؤلاء الذين في الصورة ..

وكان تكبيلهم على هذا الشكل .. ودفعهم الى السير في المدينة « انتصارا » للمدنية الامريكية .



اتفق المراسلون الاجانب على ان القادة الشيوعيين السودانيين واجهوا الموت بشجاعة وثبات اذهلت الجلادين .. والصورة لعبد الخالق محجوب ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوداني السابق ، الذي اغتاله حكام الخرطوم وهو يسير بطولة الى الموت مؤمنا بانتصار قضية الطبقة العاملة وقضية الشعب السوداني والشيوعية .

الوزير والمسجد الذي هدمته الامطار

بقلم : مصطفى سيف – يافا

رد وزير الاديان على استجواب تقدم به النائب الشيوعي اميل حبيبي بشان هدم مسجد العجمي في يافا ، فقال باستخفاف فاضح ان الامطار هي التي هدمت المسجد . واضاف : ان مهندس الدائرة الاسلامية (!) ومهندس بلدية تل ابيب (!) وضعا مشروعا اقرته البلدية لبنائه من جديد ، وان لجنة الامناء بدأت اعمال الحفر (اي حفر ؟) ... وتجاهل الوزير القضية وواصل كلامه ، ان وزارته ليست هي الذي امر ببناء ملجا لطلاب مدرسة (حسن عرفه) الاسلامية التي بنيت قبل ٤٥ سنة بموافقة المجلس الاسلامي الاعلى (ما علاقة هذا بالموضوع ؟) .. وان الملجا حسب معرفته اقيم في ساحة مدرسة حسن عرفة التابعة لبلدية تل ابيب ليستعمله طلاب المدرسة المذكورة ، وانكر ان الساحة التي يلعب فيها الطلاب مزروعة بالصبور ، كذلك انكر وقوع ما يمس بمشاعر المسلمين في المنطقة ! ؟ واضاف ان سائر اقسام المسجد التي بقيت معلقة والاعمدة التي كانت تشكل خطرا على حياة المصلين هدمتها لجنة الامناء على مقدسات المسلمين في يافا !! حتى يقام مسجد جديد في المكان ، وحتى يتم ذلك اقامت (مظلة !!) تؤدى فيها الصلوات حتى يتم البناء خلال ستة شهور . ولم ينس الوزير ان يردد الاسطوانة المعروفة ان وزارته كانت تقدم كل سنة منذ قيام الدولة مساعدات مالية لتحسين المساجد !

وهذا الرد مليء بالمغالطات والاستهانة بالمشاعر ، وهذا لا يستغرب من سلطات تعودنا على استخفافها بقضايا الطوائف طيلة السنوات الماضية ، اذ هل يعقل الا يعرف وزير ما يجري في وزارته ؟.. على كل حال فانني اتطوع لاعلام سيادة الوزير :

المسجد لم تهدمه الامطار في شهر حزيران !! وليست فيه اعمدة تهدد المصلين بالخطر .. وهدمه لم يكن الا ضمن برنامج .. اذ كان بالامكان ابعاد الملجا بضعة امتار ، وهناك متسع من المكان .. ولم يقم الملجا الا خلف المدرسة ملاصقا لاساس المسجد ، وفوق المقبرة التي ينكر الوزير وجودها ، وقبر باني المدرسة حسن عرفة دليل على ذلك .

والمصلون يؤدي صلواتهم بين القبور بدون مظلة .. فلماذا كل هذه المماطلات واللف والدوران ، والجميع يعرفون ان المنطقة الساحلية تنتظر الهدم ليقام عليها فنادق وملاهي سياحية ؟

وهكذا فلا عجب اذا هدم المسجد وغيره من المساجد ونبشت المقابر ..

وعلى اثر هدم المسجد بالجرافة ، على مرأى من ابناء الطائفة والاهلين ، قام ابناء الطائفة بتوقيع عرائض وجهوها الى المسؤولين يطالبون فيها باعادة بناء المسجد من جديد .. وقد كلفني الموقعون ان اتصل بالمسؤولين ، فارسلت رسالتين .. الاولى الى رئيس بلدية تل ابيب بتاريخ ٢٨–٧ اطلب فيها تعيين موعد لوفد عن ابناء الطائفة لتسليمه العرائض . والثانية الى وزارة الاديان بهذا الشان ، وتلقيت من وزير الاديان – بلغة عربية هلة – رسالة تحمل التوقيع ش. ناوي هذا نصها :

« اعلمكم اننا متنبهون لقضية جمهور المصلين والضرورة لبناء المسجد الجديد باقرب وقت .. ان التاخير الذي حصل هو في ايجاد المتعهد الذي يلتزم ببناء المسجد . وان الاعلانات التي نشرت في الجرائد والتي دعت المتعهدين لتقديم عروضهم لم يصل اي جواب منها وعلى كل حال اننا لنأمل ان خلال ايام محدودة سيوجد الحل . وكان بودنا ان تساهم حضرتك في ايجاد حل لقضية المتعهد . وعلى ضوء ما ذكر اعلاه اعتقد ان ليس هناك ضرورة ان يتعب الوفد نفسه لمقابلة معالي الوزير » .

ليس اشطر من حكامنا في قلب الحقائق والضحك على الذقون .. فهل يصدق احد انهم عاجزون عن ايجاد متعهد ؟ ... ليتهم يذكرون اسم صحيفة واحدة نشرت تلك المناقصة المزعومة ، وهل هم حقا في حاجة الى مساعدتي ؟ ... ومع ذلك فانني اتحداهم ان يعطوني المال الكافي من دخل الوقف الاسلامي الذي سلبوه منذ قيام الدولة ... وابرهن لهم ان المسجد الذي هدمته « امطار حزيران » سيقام قبل حلول الموعد المحدد وبذلك اريحهم من هذا العناء !

لو كانوا فعلا صادقين فلماذا رفضوا عرض المقاول المعروف بالخازندار الخبير والمتخصص ببناء المساجد ؟ الانه عربي ام لان النية غير صادقة ؟ .. الم يرفضوا قبل سنوات مقاولا عربيا لاصلاح مسجد يافا الكبير مقابل مبلغ هو نصف المبلغ الذي عرضه الاخرون .... ؟ كما انهم رفضوا تشغيل عامل تنظيفات في مدرسة حسن عرفة العربية في الحي العربي لانه عربي !

مؤامرة على مقبرة طاسو

لقد نشرت « هآرتس » بتاريخ ٢٧–٧ خبرا مفاده ان بلدية تل ابيب تستملك قطع ارض اسلامية لتقيم على بعضها مباني لسكنى مسلمي يافا الذين يعيشون في اوضاع سكن صعبة ، وان المجلس الاسلامي الاعلى (!) ولجنة الامناء على المقدسات الاسلامية ... الى اتفاق مع بلدية تل ابيب تشتري البلدية بموجبه قطع ارض في « صميل » واخرى في ابو كبير في يافا مساحتها ٤١ دونما هي نصف مساحة مقبرة طاسو (آخر مقبرة بقيت للطائفة) وتستلم بموجب الاتفاق شركة « حلميش » الثمن من البلدية لقاء تعهدها ببناء مساكن جديدة .

.... وقد ايد المذكرة لجنة الامناء المحلية ووجهاء الطائفة وباركها مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية واقرت البلدية المشروع والميزانية اللازمة ... (الى هنا ملخص خبر هآرتس)

ان التآمر على مقبرة طاسو – آخر مقبرة للمسلمين – ليس جديدا فهو يعود الى سنة ١٩٦٤ ، عندما حاولت ما تسمى باللجنة الاسلامية ، وعلى راسها سيء الذكر سعيد الهباب ، بيع المقبرة الى « شركة تصنيع يافا » . وكان يمكن ان تنتهي الصفقة وراء الابواب المغلقة ، لولا اختلاف اللصوص – كما يقول المثل – على الغنيمة ... ذلك لان القيم على اموال الغائبين هب للدفاع عن حقوقه الالهية فهو « مالك » اموال الوقف الذي لا ينازع ...

وقد هب ابناء الطائفة وبلغوا بالقضية الى محكمة العدل العليا التي ابطلت البيع في قرارها المعروف .

ويبدا التآمر من جديد ، فيتستر لقيم نفسه « بلجنة التصفية » التي يسمونها اعتباطا « لجنة الامناء الاسلامية » التي اوجدتها السلطات من حملة المستندات ، المستعدين للبصم على كل ما يطلب اليهم ، وابناء الطائفة لا يعترفون بوجودها ولا بتمثيلها اياهم . كما ان احدا لم يسمح بوجود « المجلس الاسلامي الاعلى » الا اذا كان مؤلفا من موظفي وزارة الاديان برئاسة مستشار رئيسة الحكومة توليدانو وشلومو ناوي ..

اما القول ان وجهاء الطائفة موافقون – فاي وجهاء هؤلاء ان لم يكونوا اعضاء « لجنة التصفية » ممن يمثلون سلطات الاضطهاد ويسرحون ويمرحون تحت حماية السلطة ؟ ...

ان ابناء الطائفة يستنكرون هذه الاعمال ويطالبون بوضع حد لهذه المؤامرات التي تجري من وراء ظهورهم ولا يثقون باولئك الاعوان الذين نصبتهم السلطات قيمين وامناء على الطائفة ومقدساتها .

الكلام مع النبات

علماء النبات في الولايات المتحدة في شغل شاغل .. وموضوعهم : هل يسمع النبات وهل يفهم ؟ هم يجرون الآن تجارب على نبات « البندورة » للحصول على انتاج احسن عن طريق « العناية الشخصية » بالنبات .. وذلك بالتحدث الى الشتائل وحكاية القصص الممتع لها ... ويفكر الاطباء في نوع « الادب » النباتي الذي يجب ان يحكى للنبات !

قضية تشغل بال النمسا

وزارة القضاء في النمسا والوزارة تبحث في قضية حساسة جدا ... فقد استقال الدكتور ك. كوبلر قاضي محكمة الاستئناف في مدينة جراتس من منصبه بعد خدمة دامت عشرين سنة كان خلالها مثال القاضي النزيه العفيف العادل ، وفضل ان يحال الى التقاعد .

وليس انشغال الوزارة ورجال القضاء بهذه القضية عن شعور بالخسارة التي مني بها القضاء النمساوي باستقالة هذا القاضي ، انما لان هذا القاضي لم يكن مؤهلا بشهادة جامعية من كلية الحقوق ، فقد ظهر ان الشهادات التي ابرزها عندما طلب العمل في حقل القضاء مزيفة ....

والآن يبحث جهاز القضاء في النمسا في مصير القرارات والاحكام التي اصدرها هذا القاضي المزيف في اثناء توليه منصبه الهام .. وهل ستعتبر سارية ، أم سيعاد النظر فيها ؟ ! ....

سبب وجيه !

طالب البرت كلين المحكمة في لندن باصدار حكم الطلاق من زوجته . وقد حكمت المحكمة بطلاقه من زوجته بعد ان اثبت للمحكمة ان زوجته الى كانت تذكره كل يوم اكثر من عشرين مرة انه اقصر من زوجها المرحوم بـ ١٨ سنتمترا .

في الجامعات السوفييتية

استقبلت الجامعات السوفييتية في السنة الدراسية الجديدة ٩٠٠ الف طالب جديد بينهم عشرات الالوف من العمال واعضاء الكولخوزات الذين انهوا دراساتهم في دورات خاصة في المعاهد العليا الخاصة ويبلغ عددها ٤٩١ معهدا للتعليم العالي .

سيارة على الكهرباء

تجري الآن المرحلة النهائية من التجارب في كالنجراد في الاتحاد السوفييتي لانتاج سيارات ذات محركات كهربائية . وتتكون السيارة من مقعدين ، وجرى تصميمها في المعهد السوفييتي للابحاث الكهربية المركزي .



عالجت الصحافة الاسرائيلية هذا الاسبوع الاتحاد الثلاثي العربي ، فاعتبرته اتحاد حكام لن يعمر طويلا . وقد افردت صحيفة « دافار » يوم الجمعة ٣-٩ مقالا افتتاحيا تحت عنوان ـ « ضمان منازل للحكام » قالت فيه :

דבר

تصف « دافار » حكم السادات بأنه أضعف الانظمة في الاتحاد ، وتضيف :

« بعد انتهاء الاستفتاء الشعبي قامت الدولة الاتحادية بصورة شكلية . والسؤال الان هو كم لها من « أسنان » والى أين يتجه الصنم الجديد الذي يقف على قدمين من طين ... فمن الوجهة العربية ، لا يشكل الاتحاد وحدة ، بل يعمق الانقسام . فالدستور الذي أقر امس (الخميس ٢-٩-٧١) يشجب امكانية انضمام الانظمة الملكية والمحافظة ، وبالنسبة لحسين فالاتحاد يشكل أيضا تهديدا مباشرا ، أما بغداد والجزائر فتقفان من الاتحاد موقف عداء .

« ويبقى عامل واحد يربط دول الاتحاد ـ الحرب ضد اسرائيل . وهنا فان الرابط الذي يربطهم هو أيضا الذي يكبل يدي السادات . وقد ثبت هذا الامر بيان دمشق حين اضطره شريكاه ان يتخلى عن مناورة « استعداده للسلام » ، وكذلك فقد اوضح شريكاه الان ايضا ، انه اذا اراد رفقتهما فلن يسمحا له بالانحراف عن موقفهما المتطرف ، الذي يعتبر اساسا لنظاميهما . وهذا ما اعلنه القذافي في يوم الاستفتاء على مسمع من الليبيين ، قال : في سيركم نحو صندوق الاستفتاء انما تسيرون الى الجولان ، الضفة الغربية والقدس . وهذا ما سارع الاسد في الاعلان عنه امس (الخميس ٢-٩-) ، بأنه يشق الطريق امام المخربين الى اسرائيل ، فاذا كانت هذه هي النتيجة العملية الوحيدة للاتحاد الجديد ، يصدق الملك حسين حين يقرر انها ستجلب « كارثة جديدة » على العرب » .

« الانبـــاء »

محـك الاتحـــاد

وعقدت صحيفة « الانباء » الحكوميـــة أمس الاول ، مقالا افتتاحيا ، قالت في ما خلاصته :

« .. وقد عرف العالم العربي حالات كان فيها انعدام الاتحاد كذلك ، والتطرف في التجني والاستفزاز بين الدول العربية ، من أسباب الحروب . ولكن ما يجري داخل هيئات الاتحاد هو أخطر وأشد وقعا مما يجري بين دول الاتحاد والبلاد الاخرى التي تخاصمه . وليس الانسان بحاجة الى كبير عناء لكي يرى كيف تنظر دول « ثورية » كالعراق والجزائر الى هذا الاتحاد ، ناهيك عن دول اخرى كالاردن والمغرب وتونس » .

הארץ

وبررت « هآرتس » حرية العمليات العسكرية للجيش الاسرائيلي داخل الاراضي اللبنانية ، فكتبت في مقـــال افتتاحي تحت عنوان :

« الجيش الاسرائيلي يعمل في « فتح لاند » »

« بعد تصفية قواعد المخربين في الاردن ، بقيت لبنان اليوم الدولة الوحيدة التي توجد فيها تجمعات للمخربين قرب الحدود مع اسرائيل ...

« ويجب الاعتراف بأن سلطات بيروت متيقظة لهذه القضية ، فقد استمدت حكومة لبنان التشجيع من نجاح الملك حسين في حربه ضد المخربين فشددت الرقابة على تحركات المخربين في جنوب لبنان . والمقصود منطقـــة الحدود الغربية ، من رأس الناقـــورة حتى مستوطنـــة مشغاف عام . ولكن الامر ليس كذلك في منطقة الحدود المتاخمة لجبل الشيخ . ومن الجديـــر بالذكـــر ان اللبنانيين قد تخلوا منذ زمن طويل عن سيادتهم في هـــذه الرقعة وتركوها لعبث المخربين .

« وقد نجح الجيش الاسرائيلي ، في سلسلة مـــن العمليات الناجحة ، وبالاستيلاء على مناطق حيوية ، في طرد المخربين الى منطقة خلفيـــة ، هي جيب « الفتح لاند » ، وراء الهبارية وحاصبيا . وهنـــاك ضرورة ، للمحافظة على هذا النجاح ، بالقيام بأعمال الدوريـــة والتطهير المستمرة . ويحاول المخربون في المدة الاخيـــرة الانتعاش والاقتراب من القرى الامامية قرب الحـــدود . ولكن الجيش الاسرائيلي لا يستطيع التسليم باقامـــة قواعد للمخربين من جديد ، الامر الذي من شانـــه ان يكشف للخطر حركة السير على طرق جبل الشيخ وهضبة الجولان ويهدد سكان شمال الجليل .

« وكانت اسرائيل تنظر بعين الرضى لو ان الجيش اللبناني اخذ على عاتقه مهمة الحراسة في منطقة « فتـــح لاند » ايضا ، ولكن اهمال هذه المنطقة في ايدي المخربين تستدعينا ان نتخذ خطوات دفاعية امامية مثل التي قمنا بها في الاسبوع الماضي » .

مقـــال في « دافـــار » يروي بعض :

النواقص .. والمفارقات في التعليم العربي

● كتب تعـــليم لا تليق باسمها ● اغراق التلاميذ العرب بالادب العبري .. واهمال الادب العربي ● تعيين المعلمين لا يقوم على المؤهلات بل على « الموقف السياسي » ! ..

● وعـــود .... ووعـــود ... ●

حيفا ـ مكتب الاتحـــاد ـ

نشرت دافـــار في عددهـــا الصادر امس الاول ، مقالا ، استعرض فيه كاتب المقال ، توفيق خوري ، بعض نواقص التعليم في الوسـط العربي ، ومع انه لم يذكـــر كـــل الحقيقـة ، الا انه فضـــح مسئولية الحكومة في اهمـــال التعليم في الوسـط العـــربي وادانها .

يؤكد كاتب المقال ، « ان مـــن ولدوا من العرب مع قيام او بعـــد قيام دولة اسرائيل يقارنون دائمـــا بين نظام التعليم في الوسط اليهودي ونظام التعليم في الوسط العـــربي ويصلون دائما الى ان هناك تمييزا في ميـــدان التعليم في الوســـط العربي » .

برامج التعليــم

ويضيف انه « حتى اواخـــر سنوات الخمســـين لم يتوفر في المدارس العربية المختلفـة حتـــى كتاب تعليم واحد يليق باسمه .. ووزارة المعارف لم تهتم في اعـــداد كتب دراسيـــة في مستوى كتـــب المدارس اليهودية » .

وهنا يحاول توفيق خـــوري ، ان يناصف المسئولية بين الحكومة مـــن جهة وبين الظروف والهزات التـــي حدثت في الوسط العربي بعد قيـــام دولة اسرائيل من جهة ثانية !

ويذكر صاحب المقال المحـــاولات الاولى لاعـــداد كتب دراسيـــة ، ويلاحظ انها كلفت التلاميذ مبـــالغ مالية كبيرة ، لانهم بـــين الفتـــرة والاخرى كانوا مرغمين على تبديـــل الكتب وشراء كتب اخرى . ومـــع مرور الايام توفرت كتب دراسيـــة ذات مستوى متوسط ولكن ليس في كل المواضيع .

ويشير الكاتب الى انتقاد رجـــال التعليم العرب لبرامج التعليم التي لا تلائم الطالب العربي ، وخـــاصة برامـــج تعليـــم اللغـــة والادب العبريين . ويقدم مثالا لذلك قصـــة ل. برتس « الهدايـــا الثلاث » ومقالات احد هعام ، « التقليـــد والضياع » ، « اللحم والريح » ، و « نصف العزاء » .

ويضيف : « مع كل اللـــذة الادبية في دراسة هذا الانتـــاج ، الا انه بعيد عن مزاج وتذوق التلميـــذ العربي . ما لهؤلاء التلاميذ واشعار بياليك وشاؤول طشرنيخوفسكي ؟ . ومقابل هذا لا يلبي برنامج تعليـــم اللغة العربية متطلبات التلاميـــذ العرب المتعطشين لدراسة ثقافتهـــم وحضارتهم . والتلاميذ العـــرب المرغمون على دراسة ٤٥ سفـــر من التوراة ، ومن ضمنها سفر « رؤيـــا العظام الجافـــة » لحزقيل ، لا يدرسون القرآن . حقا ان التـــوراة كنز ادبي ، ولكـــن اليس القرآن كذلك » ؟ ويذكر توفيق خـــوري ان المسئولين وعدوا بدراسة كل هـــذه الانتقادات !!

اعداد المدرسين

فقط « نصف المعلمين في الوسط العربي غير مؤهلين » . والسبب في ذلك ، كما يراه الكاتب ، هو الزيادة الكبيرة في عدد التلاميذ بعد ســـن قانـــون التعليم الالزامي سنـــة ١٩٥١ ، فاعداد المدرسين لم يجـــار هذا النمو . فدار المعلمين اقيمـــت لاول مرة سنة ١٩٥٨ (عشر سنوات بعد قيام دولة اسرائيل) في يافـــا وهي لا تكفي متطلبـــات اعـــداد المعلمين . وتتوقع الحكومة ان تحل مشكلة النقص في كوادر المعلمين خلال السنـــوات الاربـــع او الخمس القادمة » .

اما ما تصنعه الحكومة لتاهيـــل المعلمين فلا يتجـــاوز اقامة دورات دراسية في اشهر الصيف يشـــك كاتب المقال في فائدتها ، ما دامت لا تلزم المدرسين بتقديم امتحانـــات التأهيل في نهايتها .

فصل المدرسين لاسباب سياسية

ويشير المقال الى احدى الظواهر المستغربة في سياسة وزارة التربية والتعليم ازاء الوســـط العربي ، ظاهرة أثارت ردود فعل انتقاديـــة ، فقبول المدرسين الجدد لا يحـــدد بناء على مقدرة المدرسين العلمية . عشرات المعلمين ، وبينهم مدرسون مؤهلون وذوو خبرة في حقـــل التعليم ، رفضوا او فصلوا بسبـــب آرائهم السياسية . وعشرات المعلمين قبلوا في سلك التعليم ، على الرغم من النقص في امكانياتهم العلميـــة والمهنية .

ويرى كاتب المقال « ان عـــلى وزارة المعارف ان تعيـــد النظر في هذا الموضوع (أي فصل المدرسـين لاسباب سياسية) وان هذا سيعمل على تحســـين مستوى التعليم في الوســـط العربي » . ويضيف ، « عندما يعين المدرسون بنـــاء عـــلى آرائهم وليس بناء على مقدرتهـــم ، يلمس التأثير الناجم عن هذا الاتجاه في التعيين على جهاز التعليم وخاصة في المدارس فوق الابتدائية ، وحتى بعد انتهاء المرحلة الثانوية » .

البنايـــات

نقص آخر يتطرق اليه صاحـــب المقال وهو النقص الكبير في الابنيـــة في المدارس العربية . فالحكومـــة تقدم للمستوطنات اليهودية هبـــات تصل الى ٦٠ ليره للفرد ، بينمـــا لا تزيد الهبات الحكومية للقـــرى العربية عن ٥ ـ ٧ ليرات للفرد . ومن هذا يتضـــح ان المجالـــس المحلية ، التي تعاني من عجز كبيـــر في ميزانياتها ، لا تستطيع انجـــاز مشاريع بناء تكفي متطلبـــات المدارس .

وتعد الحكومة بزيادة مساعداتهـــا (بشكل قروض وهبات) للقـــرى العربية ، الامر الذي سيوفر ظروفا افضل للتعليم .

ان الحقائق التي يذكرها صاحب المقال ، وبدون ان يتطـــرق الى جوانب كثيرة تشكل ادانة لسياســـة الحكومة ازاء التعليم في الوســـط العربي . هذا وقد عودتنا الحكومة دائما ان تعد والا تفي الا اذا ناضـــل التلاميذ والاهلون والمدرسون سوية من أجل تحسين ظروف التعليـــم في القرى العربية .

جماهير شفاعمرو تتضامن مع جماهير غزة

شفاعمرو ـ « ليرحل الغزاة عن غـــزة لا الفزيـــون » ، « شعبنا متضامن مع كفاح قطاع غزة ضد الاحتلال » ، ومن أجل « تخفيض الاسعار ودفع علاوة الغلاء » ، تحـــت هذه الشعارات الكفاحية التي ازدانت بها قاعة نادي الحزب هنا عقـــد الحزب الشيـــوعي اجتماعا كبيرا في ناديه وتكلم فيه النائب الشيوعي اميـــل حبيبي .

وافتتح الاجتماع الرفيق كريـــم غالي الذي فضح سياسة الحكومـــة القائمة على التنكر لمصالح الطبقـــة العاملة . ودعا العمال الى تشديـــد الكفاح سوية مع الحزب الشيـــوعي ضد سياسة الافقار والغلاء وتجميد الاجور ، وهاجم قيادة الهستدروت التي تعمل على امتصاص نقمـــة العمال على اوضاعهم الاقتصاديـــة المزرية .

وما ان قدم عريف الاجتمـــاع الرفيق محمود الخطيب الرفيـــق اميل حبيبي مهنئا اياه ببلوغه سن الخمسين حتى التهبت الاكـــف بالتصفيق العاصف المتواصل .

وتحدث الرفيق اميـــل حبيبي عن الاوضاع في منطقتنا وفي العالم وحلل التطورات الاخيرة في العالم العربي وحذر من الاوهام التي تداعب افكار بعض زعماء حركة التحـــرر الوطني البرجوازيين الصغار .

كذلك هاجم بشدة سياسة العداء للشيوعية التي رفعهـــا الموتورون في السودان خلال الحملة الدموية على الحزب الشيوعي الســـوداني التي ادت الى اعدام قادته وعددا مـــن الدمقراطيين ، واكد بان الشعـــوب العربية لن تسمح بالمس باكبر مأثرة اقامها عبد الناصر ـ الصداقـــة العربية السوفييتية .

وتوقف اميل حبيبي عند مخطط تشريد اللاجئين في قطاع غزة واكـــد فشله .

وفي نهاية الاجتماع اتخـــــذ الاجتماع قرارا بالتضامن مـــع نضال اهالي قطاع غزة .

كذلك استنكر المجتمعون تخفيض قيمة الليرة مما يسيء الى الوضـــع الاقتصـــادي للطبقة العـــاملة . وقرروا التضامن مع الحملة العالمية ضد جرائم حكام السودان وشعاراتهم المعادية للشيوعية .

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تدعو الى تصعيد الاحتجاج الجماهيري ضد سياسة الحكومة الاقتصـــادية والعسكريـــة

الطيـــرة ـ لمراسلنـــا ـ باشتـــراك عضو المكتـــب السياسي الرفيق توفيـــق طوبي والرفيقة بنينا فاينهاوز رئيسة لجنة المراقبة المركزية ، وكذلك اعضاء لجنة المنطقـــة ولجنة المراقبة المنطقية عقـــد الاجتماع الدوري للجنـــة منطقة المثلث ، في الطيـــرة ، يوم السبت ، مساء ، الموافق ٢٨-٨-١٩٧١ .

وترأس الجلسة الرفيـــق ابراهيم بيـــادسة عضـــو سكرتارية لجنة منطقة المثلث وسكرتير فرع باقة الغربية .

والقى بيان لجنة المنطقة الرفيق عثمان ابو راس سكرتيـــر منطقـــة المثلث وعضو اللجنـــة المركزيـــة للحزب ، وشـــرح فيه الظـــروف الصعبة التي تمر فيها منطقتنـــا ، والاخطار التي تتهددهـــا نتيجـــة لاشتداد التآمر الامبريالي عـــلى شعوب المنطقة واستمرار الاحتـــلال الاسرائيلي المدعوم من الامبرياليـــة العالمية وخاصة الامريكية ، ومـــا يتبعه من مصاعب تعيق ، مؤقتـــا ، تطور حركة الشعـــوب العربيـــة التحررية ـ مثل مجـــازر الاردن واحداث السودان ، حيث انزلقـــت قيادتها الحاليـــة ، الى هاويـــة معاداة الشيوعية واثارة بـــذور الشك في اهمية العلاقات العربيـــة السوفييتية . واوضح البيان ، ان الوهم ، الذي خلقته هـــذه الايام ، لدى الامبريالية العالمية والرجعيـــة العربية وحكام اسرائيل لا مكان لـــه وسوف يتبدد . ولذلك فلا سبيل امام حـــكام اسرائيل غير سبيل الانسحاب من جميع المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العـــربي الفلسطيني المشروعة .

ثم انتقل الرفيق عثمان ابو راس الى البيان التنظيمي . وبعـــد ان استمع الرفاق الى البيانين جـــرى نقاش يقظ اشترك فيه اكثريـــة الرفاق . وقد اكد الرفـــاق في نقاشهم على ضرورة تشديد النضال النقابي وتصعيد الاحتجاج ضـــد عمليات القمع والتشريد في قطـــاع غزة المحتل ، وايجاد افضل السبل للمساهمة في انجاح كل من مؤتمر حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي المزمع عقده قبل نهايـــة السنة الحالية ، وانجاح مهرجـــان الصحافة الشيوعية الذي سيعقد في شهر اكتوبر القادم وضرورة زيـــادة توزيع الصحف والنشرات الحزبية .

وقد لخص الرفيق توفيق طوبي ، سكرتير لجنة الحزب المركزيـــة ، النقاش .

وفي ختام الاجتماع تقرر ما يلي :

١ ـ يوافق الاجتماع على البيانين السياسي والتنظيمي وعلى التلخيص وعلى ملاحظات كل من لجنة المراقبة المركزية ولجنة المراقبة المنطقية .

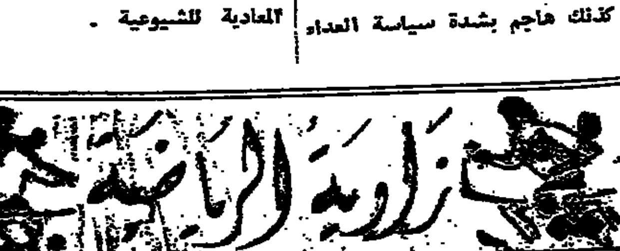
٢ ـ ضرورة تصعيد النضـــال السياسي والنقابي ضـــد سياسة افقار جمهور العاملين التي تنتهجها الحكومة ، والتي هي انعكاس لسياسة الحرب والعدوان . ويدعو الاجتماع الرفاق والاصدقاء في اماكن عملهم وسكناهم الى زيـــادة مساهمتهم في هذا النضال .

٣ ـ تلاحظ لجنة المنطقة ان سوء الوضع في الخدمات الصحيـــة في مؤسسة صندوق المرضى الهستدروتية وتردي هذه الخدمات من سنة لاخرى كل ذلك ادى الى ترك البعض عضوية الهستدروت ، ونحن اذ نتفهم مرارة العمال والمشتركين الاخرين الصادقة ، الا اننا نؤكد ان السبيل الى الخروج من المأزق لا يتأتى بالهرب من الواقع ، بل بالتصدي له والنضال ضـــد الاهمال وفضحه وتجنيد جمهـــور اعضاء الهستدروت في المكان المعين لارغام المسؤولين في الهستدروت على تحسين وضع صندوق المرضى .

٤ ـ اننا نستنكر اعمال القمـــع والتنكيل ضد سكان قطاع غزة وندعو الى ايقاف تشريد المواطنين فورا .

٥ ـ العمل على انجاح مؤتمر حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحـــاد السوفييتي .

٦ ـ الموافقة على قرار الحزب في عقد مهرجان الصحافة الشيوعية في شهر اكتوبر القادم ودعوة سائر فروع المنطقة الى بذل النشاط القـــوي لانجاحه والى زيادة توزيع الصحافة الشيوعية وتعميق وعي الرفاق .



● المزيد من المباريات الودية ـ التمرينية ـ في البلاد قبل الدوري !

● الاتحاد الصيفي يفوز ببطولـــة دورة التلفزيون في مصر العربية !!

● تحطيم الرقم العالمي في قذف المطرقة .

ـ اخبار كروية من البـــلاد ـ

بقي اسبوعان فقط ، ويبـــدأ الموسم الكروي الرسمي في البـــلاد ، وتبعا لذلك ، اخذت معظم الفـــرق تجري المزيد من المباريات التجريبية والودية مع بعضها البعض لكي يكـــون استعدادها كاملا لاستقبال الدوري بصلابة كافية !

فيوم السبت اقيمت عـــدة مباريات من هذا النوع ، كـــانت أهمها كأس الفنان « فلدمـــان » الثانية ـ بين مكابي تل ابيـــب ومكابي حيفا ، ورغم انتهاء هـــذه المباراة والتي جرت في بلومفيلـــد بالتعادل ١ : ١ الا ان الكأس كـــان من نصيب تل ابيب نظرا لفـــوز فريقها المكابي في المباراة الاولـــى في حيفا ١ : صفر . هذا ولا يـــزال فريق بئر السبع يقدم المفاجآت ، اذ فاز على شمشون بخمســـة اهداف لاربعة بعد عرض مشـــع . وتغلب هبوعيل حيفا على الخضيـــرة ١ : صفر بعد عرض ممل . واحدث فريق بني يهودا مفاجأة ما بفـــوزه على بيتار القدس وفي القـــدس ٢ : ١ . واحرز بطل الـــدوري ـ مكابي نتانيا ـ فوزا آخر عـــلى كفار سابا ٢ : ١ بعد جهد مضاعف .

وتغلب هبوعيل القدس على هبوعيل اللد ٣ : صفر ، بينما فاز هبوعيل بيتح تكفا على اشدود ٢ : ١ .

واجرى هبوعيل شباب الناصـــرة هو الآخر مبـــارياته التجريبيـــة الثانية ، وكانت ضد هبوعيـــل بنياميـنا من الدرجـــة الثانية ، وتمكن هبوعيل شباب الناصـــرة الفتيان من قذف مرمى بنياميـنـــا بثمانية اهداف !! مقابل هـــدف واحد يتيم .

وقد تم هذا الفوز الكبير بعـــد عرض ملؤه الكفاح وروح الحماســـة عند الشباب الصاعدين في صفـــوف الناصرة . ولم يظهر تغيب النجوم شحادة ، رمزي ، كايد ، طـــوني وحبيب خوري قد اثر في الفريق ، حيث ان هؤلاء الشباب الصاعديـــن تملأهم روح الفاعلية . وعلى ذلـــك لا يمكننا ان نقيس مستوى الفريـــق حسب مباراة واحـــدة . ولشجعـــي شباب الناصرة طلب واسئل هو ان تبقى لائحة اهـــداف الفريق في الدوري كبيرة وتسجل فيهـــا « ثنائيات » كثيرة . وكل الرجـــاء هو ان لا تزيد هـــذه الانتصـــارات البخسة على فرق حقيرة ، بعـــد وافر من الاعتداء ، من كبـــر رؤوس هؤلاء الشباب الناشئين مما قـــد يسبب تدهورا شنيعا خلال الدوري مما سيؤثر على توازن الفرق فيأخذ يفقد براعيه المشدودة .

نحن على ثقة من ان النجـــوم سيعودون الى الملعب ، وعندمـــا ترى ادارة الناصرة انها بحاجـــة اليهم ، حيث انهم اساس الفريـــق سيرفعون بالفريق الى مرتبة مشرفة في لائحة الدوري !!

الاتحاد السكندري يفوز ببطولة دورة التلفزيـــون

كانت خسارة الاهلي امـــام الترسانـــة يوم الخميس الماضي بهدفين لهدف واحد ، سببا فـــي فوز الاتحاد ببطولة دورة التلفزيون في مصر العربية . فقد كان امـــل الاهلي قويا بعد تعادله مع الاتحاد ، حيث انه طمع بالفوز في بـــاقي مبارياته ، الا انه بعد فوزه عـــلى الاوليمبي بهدفين لصفر يوم الاحـــد قبل الماضي في مباراة ضعيفة ، كـــان فوزه الوحيد حتى الان ، وقـــد احرز هدفي الاهلي صلاح حسني في دقائق المباراة الاولى وسمير حســـن مع النهاية ، بينمـــا لم يفلـــح الاوليمبي في تسجيل هدف ما رغـــم ضغطه معظم الوقت .

ثم لعب الاهلي مع الترسانـــة مساء يوم الخميس الماضي ، وهزم بهدفين لهدف واحد بعـــد عـــرض بطيء وغير سريع ، لم يكن مثيـــرا . وسجل الشاذلي هدف الترسانـــة الاول ، الا ان شريف مذكور احـــرز التعادل للاهلي بعد دقيقة . وتمكـــن مصطفى رياض من انتزاع النصـــر بهدف قاتل في لحظة حرجة ، حيث كان الاهلي يقوم بهجمة فالتقـــط الخليل الكرة ومررها طويلة الـــى « ابو غزالة » الذي واجه الحارس وسددها داخل المرمى . هذا وبقيت في الدورة مباراتان الاولى بـــين الزمالك والترسانة ومن المقرر ان تقام يوم الاحد (اول امس) ، ثـــم بين الاهلي والزمالك على استـــاد ناصر يوم الجمعة القادم .

أخبـــار الرياضة في العالم

■ تمكن الرياضي الالماني الغربي « فولتر شميدت » ـ ٢٠ سنة ـ من تحطيم الرقم العالمي في قذف المطرقة حيث أبعدها لمسافة ٧٦،٤٠ مترا بزيادة متـــر واحد عن الرقـــم السابق . هذا ، واستطـــاعت الرياضية النمساوية « ايلونـــا جيسنباور » وهي تبلغ العشرين من العمر ايضا ، من تحطيم الرقـــم العالمي في القفز العالي للنساء حيث قفزت لعلو ١،٩٢ مترا .

■ لا يزال فريق « شيفلـــد يونايتد » الذي ارتفع هذا الموســـم الى الدرجة الاولى في انجلترا يحدث المفاجآت ، حيث يتربع عـــلى العرش بفارق ثلاث نقاط عـــن الثاني ، وهو لم يخسر سوى نقطـــة واحدة من سبع مباريات . وهـــذا الاسبوع فاز على توتينهام ٢ : ٢ على ملعب الاخير . وفاز ليدس على كريستال بالاس ٢ : صفر ، وتغلب « مانشستر يونايتد » عـــلى « ايفسويتش » ١ : صفر . وتغلب فريق توتنهام على ليبرفول ٢ : صفر في مباراة ممتازة .

■ حطم السبـــاح الالمـــاني الدمقراطي رولاند ماثاس الرقـــم العالمي في سباحة الـ ١٠٠م ظهر ، حيث قطع المسافة ب ٥٦،٧ ثانيـــة أي باقل من الرقم السابق بعشـــر الثانية .

« المتآمرون أرادوا توريط مصر في حرب »

وتحت عنوان « محاكمات القاهرة » كتبت هآرتس يوم الاحد ٥-٩ مقالا افتتاحيا ذكرت فيه :

« ان طلب النيابة انزال عقوبة الموت على تسعة مـــن المتهمين الرئيسيين وعقوبة السجن المؤبد مع الاشغـــال الشاقة على المتبقين تدل على ان في جعبة النيابة بينـــات كافية تثبت فيها ان المتآمرين لم يعملوا على اسقـــاط النظام وحسب ، بل أرادوا توريط مصر في حرب جديدة .

« ففي جلسة امس (السبت ٤\٩ ـ المحرر) ابرزت النيابة نماذج جديدة من البينات المتصلـــة بالمتهمـــين الرئيسيين التسعة . ويتضح ان علي صبري قد عـــارض في مبادرة السادات لفتح قناة السويس وهاجم استمرار المساعي السياسية التي تقوم بها مصر . وهذه البينـــات تؤكد صحة الانباء القائلة ان المتآمرين قامـــوا بضغـــوط لتجديد اطلاق النار من بداية هذه السنة على طول القناة بهدف توريط السادات وزعزعة نظامه .

« ويبدو ان هيئة الدفاع عن المتآمرين ، وخصوصا المدافعين عن علي صبري ورفاقه في الحكومـــة والحـــزب الحاكم ، سيضطرون الى خوض معركة قاسية مع بينات النيابة ، خصوصا وان ادعاءهم الرئيسي بان تكويـــن المحكمة هو غير شرعي ، قد رفض » .

النساء يتظاهرن احتجاجاً على الغلاء في حيفا

حيفا – وقفت عشرات عضوات حركة النساء الدمقراطيات مساء يوم الخميس الماضي قرب سينما رون ، عند ملتقى شارع هاحالوتس مع الشارع الذي تقع فيه سوق تلبيوت ، وكن يحملن اللافتات الداعية الى العمل ضد الغلاء وتخفيض مستوى المعيشة .

وقد اجتذبت اللافتات انتباه جماهير ربات البيوت والعاملات والعمال والمارين في ذلك المكان ، اذ كانت تحمل العبارات التالية : « حتى متى نعاني من الغلاء » ، « سياسة سيء في صالح الغني » الى جانب عبارات اخرى تتعلق بالمتزوجين الشبان ، و غذاء الاغنياء وتزايد عوز المعوزين وكان ابرزها « نحن النساء الضحية الاولى للغلاء ... فلنتحد للعمل » .

كما وزعت المتظاهرات مناشير بين المارة في المكان ، وقبل ذلك في الاحياء المجاورة . وجاء في المناشير : ان الغلاء يحرم الاف الاطفال من غذائهم ، ويضر بالعمال . ان سياسة الحكومة تبعد امكانيات السلام ، وتضخم ميزانية الامن على حساب الفقراء والمحتاجين ...

وقد هرع عدد كبير من النسوة الى المتظاهرات يشكون اوضاعهن التي نجمت في الاونة الاخيرة عن الغلاء .. وبرزت بينهن امراة ، قالت انني ام لثمانية اطفال وها اني اعود بسل خاو .. ماذا استطيع ان اعمل لاطفالي الجياع ؟ . و علنت انها مستعدة لكل عمل تدعى اليه ... وقالت اخرى : دفعت ست ليرات لقاء هذه الدجاجة الهزيلة ... وقالت ثالثة : لقد بلغ السيل الزبى ... لا يكفي ان نقف هنا .. علينا ان نتظاهر ... ما لهم يكذبون علينا في الاذاعة والتلفزيون فيقولون ان الغلاء لا يكلف العائلة الواحدة اكثر من ١٣ ليره !! »

ورفع عامل صوته قائلا : يجب ان نتظاهر امام دار الهستدروت ..

والجدير بالذكر ان المكان الذي وقفت فيه عضوات الحركة ملتقى جميع الباصات التي تعود بالعمال من اماكن عملهم ، وكان العمال يتوقفون هناك ويشتركون في التعبير عن قضاياهم بسبب الغلاء وتخفيض الليره .

تغيير في تقدير من المسئول عن الاضراب العام

لم يستلم اي فدائي في غزة

نشرت صحيفة هآرتس ، لمراسلها في الجنوب ، أمس ، انه بعد مضي شهر على المنشور الذي وزعته سلطات الاحتلال في غزة والذي تدعو فيه الفدائيين للاستسلام مقابل محاكمة عادلة ، لم يسلم اي فدائي نفسه للسلطات .

وينحو النبا باللائمة على صيغة المنشور ، الذي لم يقدم اية عروض للفدائيين سوى محكمة عادلة . ومن الجدير بالذكر ان كل المحاكمات الاسرائيلية العسكرية هي محاكمات « عادلة » .... ولذا لم يكن جديد في البيان .

وقد صدر هذا النداء في اعقاب ما اذيع من ان عددا من الفدائيين من الضفة الشرقية للاردن قد سلموا انفسهم للسلطات الاسرائيلية .

اما بشان الاضراب العام ، فيقول النبا الجديد في هآرتس : ولم يعرف حتى الان من هم المبادرون الى الاضراب الذي بدء في مطلع ايلول في قطاع غزة . ويضيف ان هناك ميلا كثيرا الان الى الافتراض بانه لم يكن اي ضلع لمنظمات المخربين في هذا الاضراب .

ومن الجدير بالذكر ان وسائل الاعلام الرسمية كانت قد اجمعت في حينه على ان الاضراب جاء نتيجة لخوف السكان من الفدائيين وامتثالا لاوامرهم . فهل يكمن شيء جديد الان وراء هذا التغيير في فبركة الانباء ؟ !

حادث قتل مروع في البعنة

البعنة – جرى يوم الاحد – أول امس – حادث قتل مروع ذهب ضحيته الشاب عاطف فدعوس جريس وشقيقته ناهدة عندما اطلق عليهما النار في حانوت الاول المدعو نبيل ابراهيم بشارة الخوري من مسدس كان يحمله .

وقد هرع اهالي القرية والقرى المجاورة وقوات كبيرة من الشرطة لتهدئة الوضع ومنع حدوث توتر ومضاعفات في القرية ، خصوصا وان الحادث لم يكن نتيجة خلاف او نزاع بين العائلتين ، فالجميع يؤكدون ان جوا من العلاقة الحسنة والصداقة المتينة يسود هاتين العائلتين ، وفي الليلة السابقة كان عرس اخوي القاتل واشترك فيه جميع ابناء عائلة جريس ومعهم الفقيدان .

وقد احدثت هذه الجريمة اكبر الاستنكار في القرية والقرى المجاورة ، وخصوصا بين عائلة بشارة الخوري الذين يعتبرون الفقيدين فقيديهم ايضا .

ويبلغ المغدور عاطف ٢١ سنة من العمر وقد ترك أرملة واطفالا ، وتبلغ الضحية الثانية ناهدة ١٦ سنة من العمر ، وقد توفيت على اثر اجراء عملية جراحية في مستشفى « ملبن » في نهاريا .

اننا نشاطر آل الفقيد العزاء ، راجين منهم ان يتذرعوا بالصبر والسلوان .

تعزيـــة

محمد عبد العزيز دراوشه، اخوانه ، وعائلاتهم ، يتقدمون بأحر التعازي الى نور غريب وعائلته وجميع آل غريب بوفاة المأسوف على شبابه ولدهم

عادل

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعتقال ٣٦ مواطنا من سكان حلحول وسعير في منطقة الخليل

ذكرت الانباء، في مطلع هذا الاسبوع ، ان قوات الاحتلال اعتقلت في الايام الاخيرة ٣٦ مواطنا من سكان حلحول وسعير في منطقة الخليل للاشتباه بأنهم يقدمون المساعدات لجماعة من رجال المنظمات التي ما تزال تعمل في جبال الخليل .

وكانت قوات الاحتلال قد قامت بعمليات تمشيط واسعة في القريتين المذكورتين قبل الفجر وداهمت البيوت ، ولم يعثر لدى المعتقلين او في بيوتهم على اية مواد ممنوعة .

ابا ايبن : ليس في – بقيـــة

اسرائيل .

ابا ايبن : تنازلات مصرية شرط للتسوية

وفي حديث للتلفزيون الاسرائيلي ، امس الاول ، صرح وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن ان هناك امرين يهددان وقف اطلاق النار :

● توهم العرب باختلال التوازن العسكري وخصوصا في الجو .

● احتمال ان تتوصل الجمعية العمومية الى نتائج متطرفة بحيث تخلق اوهاما لدى العرب بانهم يستطيعون الان بدء القتال على اساس الحصول على تاييد عالمي معين .

وقال الوزير ان المحافظة على التوازن العسكري هي مسالة اشد الحاحا وحيوية من اي مسالة أخرى . وقال انه حدث توقف طبيعي في ارسال طارات الفانتوم الى اسرائيل . واضاف الوزير الا انه يعتقد ان امريكا تشعر باهمية هذا الامر ، واعرب عن ثقته بان امريكا ستقول رايها في الموضوع في الاسابيع القليلة القادمة .

شمعون بيرس : علاقاتنا مع

امريكا لم تتغير

وقال شمعون بيرس ، وزير المواصلات ، لدى عودته من امريكا ، هذا الاسبوع ، ان وليام روجرز ابلغه انه ما زال متفائلا بالنسبة للوضع في الشرق الاوسط . واعلن بيرس عن انطباعه بانه لم يحدث اي تغيير اساسي في العلاقات الاسرائيلية – الامريكية . واضاف ان امريكا ستفعل كل ما في وسعها لضمان استمرار وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط . وكان بيرس وروجرز قد اجتمعا في مدينة هيوستن ، في نطاق اجتماعات المحاربين القدماء .

الدوائر الصهيونية تضغط لنسف قرار مجلس الامن

توجه رئيس الجمعية الصهيونية الامريكية ، هرمان ويزمان بنداء الى حكومة الرئيس نيكسون للتخلي عن طلب الجلاء الاسرائيلي الى الحدود التي سبقت حرب ١٩٦٧ .

فقد اعلن هرمان في جلسة افتتاح مؤتمر المجلس الصهيوني الامريكي ان على وزارة الخارجية الامريكية ان تتخلى عن وسواسها حول الانسحاب الاسرائيلي ، الامر الذي يبعد آمال التسوية في الشرق الاوسط .

واضاف ان « الدعوة الى الانسحاب الاسرائيلي تقوي الموقف العربي – السوفييتي ، القائم على ان عدم التنازل المطلق يرغم اسرائيل على التنازل ، وهذا ما يعيق المفاوضات العملية » . ودعا قادة امريكا الى المطالبة بمفاوضات مباشرة بين اسرائيل والعرب والعمل على وقف ارسال الاسلحة السوفييتية لمصر . كما طالب بالاستجابة الى مطالب اسرائيل بالسلاح .

واكد نيكسون في رسالة تحية وجهها الى هذا المؤتمر ان حكومته ، ستواصل تقديم المساعدات لاسرائيل وبداراتها العربيات سعيا وراء سلام مقيم (!) .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל-אביב
Tel-Aviv—Yaffo

غولده مئير لا تجد كلمة واحدة تعتب فيها على الاغنياء انما تجد فيضا من الكلمات لتشويه نضال المحرومين وتحذر :

الكارثة مصدرها من الداخل !!

تل أبيب – اشتركت رئيسة الحكومة غولده مئير يوم الخميس الماضي في الاحتفال بمناسبة مرور ٢٥ سنة على تجسد الهجرة من مراكش ، وذلك في قاعة مسرح هبيما في تل أبيب .

وقالت في كلمتها اننا « نصلي » كي تطول مدة وقف النار ، ولكنه ما دام السلام الحقيقي لم يستتب ، علينا ان نكون مستعدين دائما لاسوا متيقظين لان التهديدات التي تخرج من افواه الزعماء العرب قد تنفذ . فاذا لم ينفذوا تهديداتهم فلن يحدث اي شيء ، اما اذا تغلب « الجنون » لديهم وحاولوا مرة اخرى ان يستعملوا القوة فسيجدوننا مستعدين .

وقالت : اما اذا كان السادات يهدد ولا ينفذ – فذلك لانه يعرف سلفا ما ستكون عليه النتائج .

وذكرت في خطابها : لقد وظفنا في سنة وقف اطلاق النار الماضية مبالغ ضخمة وجهودا كبيرة لتعزيز امننا لدرجة نستطيع فيها ان نقول بملء افواهنا ان اسرائيل اليوم اقوى مما كانت عليه قبل وقف اطلاق النار . وقالت ان التاريخ يعلمنا ان اسرائيل الضعيفة هي ما يحفز العرب على مهاجمتها ، ولكن عندما تكون قوية فلا توجد مشاكل !!

وبقصد تبديد المعركة الاجتماعية والدعوة الى المصالحة الطبقية على حساب المعدمين ، كرست غولدة مئير خطابها على القضايا الداخلية وشئون الطوائف ، وابدت «قلقها» من المشاكل الداخلية فقالت : ان الكارثة مصدرها من الداخل ، وان اسرائيل بنيت في العقدين الفائتين من الزمن بفضل جهود مواطنيها المشتركة . !!! القدامى والقادمين من مختلف انحاء الدنيا . وأعلنت « ان ثمة نارا تدفىء ونارا تلتهم . النقاش لا يؤذي احدا ، ولكن عندما يحاول احد ان يفصل اليهودي عن اليهودي ، فها هنا الخطر » !!

(المقصود عدم الفصل بين المليونير والمحروم حتى من مقومات الحياة) ..

واضافت : ان لنا مصيرا واحدا!! ومعا نستطيع ان نبني « مجتمعا عادلا » ذا فرص متساوية لجميع الابناء ولكننا معا نستطيع ايضا ان ندمر انفسنا .

وتحدثت عن الفهود السود ، فقالت ، محاولة تشويه نضالهم ، انهم فئة صغيرة يديرها اشخاص من خارج طوائفهم ، من الاشكنازيين الذين لا يقصدون تقديم حل سوى التدمير !!

وحثت المهاجرين الشرقيين كي لا يكونوا اشياء لامتصاص النشاط ، بل ليلعبوا دورهم في الاندماج في المجتمع الاسرائيلي .. ولكنها لم تجد كلمة واحدة تدعو فيها المليونيرين الى التقليل من ارباحهم ..

تأجل بحث القدس – بقيـــة

الولايات المتحدة ان يدين القرار اسرائيل لمحاولتها تغيير ماهية القدس السكانية على اعتبار ان ما تقوم به يخرق القانون الدولي وتمشيا مع سياستها القائلة بتدويل القدس .. وكذلك تحاول اقناع الاردن ان لا يطالب بلجنة تحقيق اذ ان قرارا بهذا الصدد لا يمكن تنفيذه لان اسرائيل سترفضه .

وكان متحدث وزارة الخارجية الامريكية ، ماكلوسكي ، قد صرح في ٣١–٨–٧١ ان الولايات المتحدة تفضل ان يكون تركيز الانظار على الدبلوماسية الهادئة وبذلك اعرب عن عدم رضا حكومته على اثارة قضية القدس في مجلس الامن .

اسرائيل لا تقاطع مناقشات مجلس الامن

وفي اسرائيل جرت محاورة في هذا الشأن حين دعا الدكتور اسحق رفائيل عضو الكنيست واحد زعماء حزب المتدينين الوطنيين الى مقاطعة اجتماع مجلس الامن الذي سيبحث في قضية القدس العربية .. لان هدف البحث تشجيع الخلاف بين طرفي السكان (الاسرائيلي والعربي) في القدس ، كما انه تدخل في شئون المدينة الداخلية !!

وأعلن رفائيل انه يعتقد ان مقاطعة مجلس الامن واجتماع صحفي يعقده وزير الخارجية الاسرائيلي في وقت مناقشة القضية يكونان اوقع في توضيح الموقف الاسرائيلي من خطاب في مجلس الامن .. (الصحف ٥–٩–٧١) .

ولكن وزير الخارجية ابا ايبن حسم المحاورة حين اعلن في حديث تلفزيوني مساء يوم الاحد (٥–٩–٧١) ان اسرائيل لا تنوي مقاطعة مناقشة قضية القدس (العربية) في مجلس الامن .

واضاف ان الذين ينادون بالمقاطعة يبالغون في اهمية المنظمة الدولية في حين ان قرارات هذه المنظمة لا تستطيع ان تغير الواقع في القدس !!

ثم اكد ايبن : يجب ان لا نفوت فرصة استخدام حقنا كعضو في المنظمة واعلان رأينا فيها ، واظهار الفرق بين القدس في ظل الحكم الاردني والقدس اليوم !! حيث يسود جو « الهدوء » (والتهويد والاجلاء) .

واكد ايبن ان القدس عاصمة دولة اسرائيل « الخالدة » ومع هذا فاسرائيل لا تنكر انها موضع اهتمام العالم ولذلك لا يمكن القول بانها موضوع داخلي لا جانب دولي فيها . وهذا الامر يجب تفسيره .

كلمـة الاتحاد – بقيـــة

السوفييتي انشغل بالتطورات في اوروبا ، ولهذا خفف من تأييده الشعوب العربية ومن اهتمامه بتصفية ذيول العدوان الاسرائيلي المدعوم امريكيا .

الا ان الحقيقة تخالف هذا الرأي وتناقضه تناقضا كاملا ..

فازالة موقد التوتر في اوروبا الغربية – مصدر الحربين العالميتين – يضيق ميدان المناورات الامبريالية ويجعلها هامشية – وهذا بدوره يخلق الظروف كي تمارس الشعوب اثرها وتستخدم ديناميتها في صد التآمر عليها وفي بناء حياتها من جديد .

لقد اعترفت الرجعية الامريكية حين تولى الرئيس نيكسون منصب الرياسة « ان عهد السيطرة الامريكية » على العالم مضى وولى ، وانتقلت السياسة الامريكية من المواجهة الى المفاوضة .. ومع هذا لا يزال حكام الولايات المتحدة يتأرجحون بين التوجه العدواني والعقلانية ..

ولهذا كان « اتفاق برلين » ايجابيا لانه اكد ممكنات تسوية القضايا الدولية بطريق المفاوضات وبدون التنازل عن الامور المبدأية .

ولم يقبل غلاة الرجعية الاتفاق واعلنوا مقاومته ، وهذا طبيعي ، ولكن الامر الاساسي ان هؤلاء فقدوا مواقع الحسم – وهذا هو الامر الحاسم – وذلك لان توازن القوى الدولية يرجح كفة الاشتراكية وقوى التحرر والتقدم لا الامبريالية والرجعية .

وعلى هذا الضوء يصبح اثر « اتفاق برلين » على ازمة الشرق الاوسط ايجابيا .. ولا يحمل معه معنى ابتعاد الاتحاد السوفييتي عن ممارسة اثره في تسوية الازمة تسوية عادلة .. فالعكس هو الصحيح فتخفيف التوتر في اوروبا يدفع كل القوى المتقدمة لترمي ثقلها في المعركة من اجل تحقيقها في كل مناطق التوتر والحرب في فيتنام وفي الشرق الاوسط ..

وهذا كله يبشر بالخير ..

وفـد من الضفـة – بقيـــة

المصري ، قد وصل الى عمان وهو يحمل مذكرة حول القضية .. وسيتوجه بعد الاتصال بالمسؤولين الاردنيين الى القاهرة ليسلم الجامعة العربية مذكرته .

هذا وسيبحث مجلس الجامعة العربية هذه القضية في دورته القادمة التي ستعقد بعد اسبوع تقريبا .

وكانت « الاتحاد » قد عالجت هذه القضية ولاحظت ان القيمين على هذه « المعركة » لم يجدوا كلمة واحدة يدينوا بها الاحتلال الاسرائيلي الذي يدمر اقتصاد المناطق المحتلة ! ...

الدول الكبرى اتفقت – بقيـــة

واشتدت ازمة برلين الغربية حين حاولت المانيا الغربية ضمها اليها.. وبقيت الازمة تفور وتهدأ حتى تم الاتفاق الان على تسويتها ..

والمفروض ان تقر الحكومات الموقعة على الاتفاق (بوصفها دول الحلف المعادي للنازية الذي انتصر في الحرب) هذه الوثيقة وان يتم الاتفاق بين الالمانيتين على تنفيذ بنودها .

وحسب وكالات الانباء نص الاتفاق على ما يلي :

* الدول الكبرى الاربع مسئولة عن تامين حرية الدخول والخروج من برلين الغربية .

* تخفف المانيا الدمقراطية العقبات على النقليات الترانزيت التي تمر عبر اراضيها .

* لا تعقد المانيا الغربية اجتماعات برلمانها (البوندستاغ) او هيئاتها الحكومية الاخرى في برلين الغربية ..

* تمثل المانيا الغربية مصالح البرلينيين الغربيين في مختلف انحاء العالم ..

* يقيم الاتحاد السوفييتي قنصلية في برلين الغربية ..

وقد هاجمت الرجعية المغالية في المانيا الغربية الاتفاق على اعتبار انه باع برلين الغربية ، في حين ابرزت الصحف الموالية للحكومة برانت الالمانية الغربية ان الاتفاق « كان نصرا غربيا » اذ تنازل في الاتفاق الاتحاد السوفييتي عن الشيء الكثير .

اما الواقع ، فالاتفاق اكد الامر الجوهري الذي دعا اليه الاتحاد السوفييتي دائما اعتبار برلين الغربية وحدة منفردة .

(اقرا الافتتاحية)

لجنة المبادرة لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اجتماع شعبي ، يقدم فيه تقرير حول الزيارة للاتحاد السوفييتي ، وذلك يوم الجمعة ١٠–٩ – الساعة ٨٫٣٠ مساء في قاعة سينما « ستوديو » في تل ابيب ، باشتراك الاسرائيليين الستة الذين زاروا الاتحاد السوفييتي :

م. ايلبرغ ، تان يلين مور ، روت لوبتش ، بروفسور دان ميرون ، يعقوب روزنتال ويعقوب ريفتن

اجتماعات شعبية ضد الاحتلال والتخفيض

ومن اجل السلام وحقوق العاملين

عكا ٩–٩	الساعة ٧٫٠٠	**اميل حبيبي**
كفر قاسم ١٠–٩	الساعة ٤ بعد الظهر	**أ. ملاعب**
يافة العجمي ١٤–٩	الساعة ٧٫٣٠	**توفيق طوبي**

اجتماع عمال في منطقة عكا

ندعو العمال اعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء من كافة فروع المنطقة للاشتراك في الاجتماع الذي سيعقد الساعة الرابعة من مساء الاربعاء ٨–٩–٧١ في نادي الاخوة في عكا وذلك للبحث في تجنيد العمال للدفاع عن مصالحهم ازاء موجة الغلاء وتخفيض قيمة الليره

ويتكلم في الاجتماع : الرفيق جمال موسى

لجنة منطقة عكا

للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح)

محاضرات حول أزمة النقد الدولي

المكر ٨–٩–٧١	٧ مساء	المحاضر **ابراهيم مالك**
كفر ياسيف ٩–٩–٧١	٧ مساء	المحاضر **ابراهيم مالك**

صــدرت :

((الــــدرب))

العــدد ٤ – ١٩٧١

عدد مكرس بمعظمه لقضايا السكان العرب في اسرائيل في مجالات العمل والزراعة والتعليم .. ويظهر التمييز القائم تجاه السكان العرب اعتمادا على ادق الاحصاءات الرسمية .

ساهم في هذا العدد الرفاق ماير فلنر ، زاهي كركبي ، تمار جوزانسكي ، المحامي علي رافع ، يوسف الغازي واديت نمر . وكذلك عدد من العمال من اماكن عمل مختلفة عرضوا ظروف عملهم وقضاياهم باشتراك الرفيق جمال موسى .

وفي هذا العدد مقال عن الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية ، كتب قبل انفجار ازمة الدولار باشهر ، ولكنه يؤكد قرب حدوثها .

الثمن : ليرة واحدة

شبيبة حزب ((العمل)) تطالب بدفع علاوة الغلاء كاملة

تل ابيب – قررت لجنة الاسعار شبيبة حزب «العمل» للقضايا النقابية في اجتماع عقدته امس الاول مطالبة ممثلي الحزب في الهستدروت والحكومة بالمحافظة على مبدأ دفع علاوة الغلاء كاملة وفي الموعد المحدد. واقرت اللجنة مطالبة ممثلي الحزب بالعمل على استقرار الاسعار ومساعدة العائلات كثيرة الاولاد واصحاب الدخل المحدود .

هذا وتطالب عشرات المجالس العمالية ولجان العمال الهستدروت والحكومة بدفع علاوة الغلاء كاملة واعادة الاسعار الى ما كانت عليه قبل التخفيض .

تعميق علاقات الصداقة – بقيـــة

وطالب بشدة بتجنيد الامكانيات والطاقات البشرية والعسكرية والاقتصادية العربية لخوض معركة التحرير .

وندد البيان بالحكم القائم في العراق وقال : ان قيام جبهة وطنية تقدمية في العراق على غرار ما جرى اخيرا في سوريا اصبح ضرورة للوقوف في وجه الحكم اليميني الفاشي في العراق الذي ادانه المؤتمر لما يقوم به من اعتقالات وتصفيات واسعة في صفوف حزب البعث وفي صفوف القوى الوطنية التقدمية الاخرى ..

واشاد البيان بقيام دولة اتحاد الجمهوريات العربية وقال : ان المؤتمر القومي من خلال تحليله العلمي للواقع العربي الراهن قرر تاييد قيام دولة اتحاد الجمهوريات العربية ودعمه لها وهو يرى في دستور هذه الدولة اساسا ايجابيا لبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد ومنطلقا باتجاه الوحدة العربية الشاملة ..

ودعا البيان الجماهير العربية الى حماية هذا الاتحاد من مؤامرات الرجعية التي قال انها لا بد من ان تتحرك في وجه دولة هذا الاتحاد ..

وذكر البيان ان المؤتمر القومي الحادي عشر بعد ان بحث في الواقع الدولي من مختلف جوانبه والتناقضات الرئيسية القائمة بين بلدان النظام الاشتراكي من ناحية وبلدان النظام الراسمالي من ناحية اخرى تاكدت له حقائق ثابتة ، وهي ان الصهيونية العالمية منظمة متحالفة مع الامبريالية العالمية وهي ليست خطرا على العالم العربي فحسب بل على المصالح الوطنية لشعوب العالم مما يتحتم التصدي لها والقضاء عليها كما تاكد للمؤتمر ان الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية تعمل وبشكل مستمر وبصورة جديدة ضد مصالح الشعوب الوطنية .

بعض الصحف الاسرائيلية تشوه الحقيقة

ونشرت صحيفة هآرتس نبأ من هذا المؤتمر في رأس صفحتها الاولى تحت عنوان : « مؤتمر البعث يدعو للقضاء على اسرائيل » . في الوقت الذي دعا فيه المؤتمر الى تحرير الاراضي المحتلة وليس القضاء على اسرائيل . اما التزييف الثاني فكان حين اوردت هآرتس ان المؤتمر اعلن رفضه لكل الاقتراحات والمحاولات لتسوية قضايا المنطقة تسوية سياسية وهذا تشويه لقرار المؤتمر الذي ينص على رفض المشاريع الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية . وهكذا تستمر الصحف الصهيونية في اسرائيل في تشويه الموقف العربي للامعان في تضليل الرأي العام اليهودي في اسرائيل وحجب الحقيقة عنه .